



استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الامنية على الاسرة الخليجية  
(دراسة مقارنة على منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ومدينة الكويت)

The use of social networks and their security repercussions on  
the Gulf family

(A case study on the Qassim region in the Kingdom of Saudi  
Arabia)

اعداد

ا.د/يوسف بن احمد عامر الرميح

د/صابرين عوض حسن حسين

أستاذ علم الاجتماع

أستاذ علم الاجتماع المساعد

بكلية اللغات والعلوم الإنسانية جامعة القصيم المملكة العربية السعودية

**الملخص:**

إن الاستخدام السيئ للتقدم التكنولوجي في عصرنا الراهن ولدت العديد من الجرائم والانحرافات التي نري تزايدها باستمرار خاصة في أوساط الأسر الخليجية باعتبارهم البلدان الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي ظل ضعف التشريعات القانونية حول جرائم النصب والاحتيال والاشاعات وغيرها فإن هذه الظاهرة في انتشار رهيب ولها من الأثر البالغ ما يهدم قيم المجتمع ومعاييره ، لذلك وجب العمل قدر المستطاع على الحد من تفشي ظاهرة الجرائم الإلكترونية الخطيرة والتي راح ضحيتها الكثير من الأفراد في إطار مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا مع تطور وتزايد وسائل تزايدت الرقابة ومع تزايد الرقابة زادت جرائم النصب والاحتيال بشتي الطرق الممكنة، وهو ما سيتم التطرق إليه في هذه الورقة البحثية .

**الكلمات المفتاحية:** شبكات التواصل، الانعكاسات الامنية، الاسرة الخليجية.



## Summary:

The bad use of technological progress provided has generated many crimes and deviations that we see constantly increasing, especially among Gulf families as they are the countries that use social networking sites the most, and in light of the weakness of legal legislation on fraud crimes, rumors, and others, this phenomenon is spreading terribly and has an eloquent impact that destroys the values and standards of society, so it is necessary to work as much as possible to reduce the spread of the phenomenon of serious cybercrime, which killed many individuals within the framework of Social networking sites Also, with the development and increase of means, censorship has increased, and with the increase in censorship, fraud crimes have increased in all possible ways, which will be addressed in this research paper.

**Keywords:** Social networks, Security implications, Gulf family.

إن الشبكات الالكترونية من العوالم الخطيرة والمتطورة التي لا ترتبط بمكان أو زمان معينين لذلك يوجد ان هناك العديد من الحريات في الفضاءات المتطورة الرقمية ومنه تحدثت بشكل سريع شبكات ووسائل الاتصال والتواصل الاجتماعية،

فبات استخدام شبكات الاتصال الي حد خطير من اساسيات العمليات المجتمعية الرئيسة للدول التي أصبحت بدورها تعتمد على هذا التطور والتطور الرقمي التكنولوجي لتتماشي مع العصر الرقمي الذي يراه العالم يتطور يوما بعد يوم لذلك نجد بعالمنا الراهن العديد من القضايا المعقدة والخطيرة التي يتحتم علينا دراستها بدقة وتكون محك التركيز الكبير لما فيها من ظهور مشكلات كبيرة متولدة عن هذا التقدم التقني الرقمي ومنه الاختلافات التي شهدتها شبكات التواصل بين كافة مناحي الحياة.

وفي ظل هذا التقدم والتحول الخطير والسريع في شبكات الاتصال والتواصل توجد أفكار مهولة تتماشى مع هذا التطور العصري الرقمي الجديد الذي بات يركز المجتمع عليه بشكل تام و اساسي وشامل، من هذا المنطلق قد تهدد الحياة الانسانية حيث يتولد من بينها سلسلة من المآزق والحوادث والجرائم التي تكون سبب في زعزعة شعور الانسان بالأمن والأمان في مجتمعه مما كان سبب في وجود عدم السعادة والاندماج مع مؤسسات النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها لذلك يتحتم على الدول حماية امن افرادها من هذه المخاطر.

ففي هذه المرحلة المتطورة أصبح مفهوم الاحتيال والنصب من خلال شبكات الاتصال والعالم الرقمي فأصبح سهلا لما يحتويه على العديد من البيانات والمعلومات الدقيقة عن الافراد وبالتالي أصبح من السهل جدا ايجاده في يد المحتالين والمتحايلين نتيجة لتوفير كافة المصادر التي لا بد منه الوصول إلى هذه البيانات السهلة لعملية الاحتيال والنصب او السرقة الالكترونية كما تعدد شبكات الاتصال والتواصل وتعقدتها.

ومع مرور الزمن والتطور والتقدم والتحول الالكتروني التقني والرقمي الهائل من الأنظمة وتقدم شبكات الاتصال قدر هؤلاء المجرمين من تطوير كل المحاولات الاجرامية والاحتيالية بما يتماشى وطموحات وما يحتاجه الافراد للمستقبل الامر الذي يسر كثير من عمليات النصب مما يجعل من المستحيل اكتشاف هؤلاء النصابين والمحتالين وذلك لقدرتهم مهاراتهم التكنولوجية المتفوقة وكذا

سهولة التعامل مع الافراد في جميع شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق للمحتالين أهدافهم غير المشروعة مما يؤدي الي انعكاسات ودواعي امنية علي المجتمع ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة التالية.

### أولاً: مشكلة البحث

الاحتيال والنصب بشكلهم التقليدي هم استخدام أساليب الغش والمراوغة لتحقيق هدف وغاية ومنفعة غير مشروعة تكون أساسها مادي، أما عن نمط الاحتيال هذا فيعتمد الي حد بعيد على مدي تقدم العمليات المؤسسية داخل المجتمع والتي يعتمد عليها المجتمع في استمراره لتحقيق عملية الامن، ومنه جاء تطور الاحتيال الالكتروني الذي يعد نمط من اشكال الجرائم المتطورة داخل المجتمعات الذي نتج عن التقدم الرقمي فيها وتشهده في عصرنا الراهن.

ومنه فتواجه الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية وأيضا مدينة الكويت كمثيلاتهم من كل دول العالم لمخاطر مؤكدة من هذا التطور الرهيب للتكنولوجيا وذلك بازدياد جرائم الاحتيال والنصب الرقمي كما ان الاحتيال يزداد تعقيدا يوما بعد يوم، الامر الذي يتوجب من خلاله تركيز وتضافر كافة الجهود لمواجهة واحتواء هذه المخاطر التي توجد نتيجة تشابك المصالح المجتمعية بالأنظمة الرقمية المعتمدة في مختلف ارجاء المجتمعين.

لذلك تقابل الانظمة الرقمية الداخلية والخارجية، كثيرا من الأعباء مع المستفيدين أو العملاء الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، وتتمثل هذه الضغوط والاعباء في تزايد عمليات وأساليب النصب والاحتيال الرقمي منها مثلا السرقة الالكترونية، التجسس والتخريب، والنصب والاحتيال والابتزاز وقرصنة حسابات البنوك واستغلال الأنظمة الرقمية بجانب اثاره السائعات، لتحقيق هدفها من المجتمع.

فتعتبر هذه الجرائم من المخاطر والعقبات التي تواجهها كافة مؤسسات القطاعين العام والخاص على حد سواء، وقد تفاقمت هذه الظاهرة عندما تحولت الجهات الحكومية من تعزيز ودفاعية عمليات التطور التقني الرقمي الي البحث عن المجرمين والدفاع عن الافراد داخل المجتمع وحمائتهم، معتمدة في ذلك على التطور الهائل لشبكات التواصل الاجتماعي الذي يشهده العالم اجمع وعلى ازدياد الكفاءات الأمنية للحد من هذه الجرائم الحديثة المضره بأمن المجتمع ككل. (هيئة الحوكمة الوطنية، الاحتيال الرقمي ٢٠٢٣)

- التوعية بالمخاطر الناجمة عن النصب والاحتيال عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي.
- تقديم امثلة ونماذج من الاحتيال والنصب الالكتروني الذي يقع على الافراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي في كل من مجتمعي الدراسة.
- معرفة الاستعدادات الأمنية حيال جرائم النصب الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في كلا المجتمعين

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية -

موضوع الدراسة يتناول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ووجود الانعكاسات الأمنية من أساليب النصب والاحتيال الإلكترونية لذلك تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال القضية التي يتعرض لها العديد من الافراد وذلك من خلال دراسة بعض أساليب النصب والاحتيال الموجودة داخل المجتمع على إثر تطور وسائل شبكات التواصل الاجتماعية، حيث ان مجتمعنا ظهرت به العديد الحالات المتأثرة بجرائم الاحتيال وخاصة الاحتيال المالي بأرقام كبيرة.

كما تستمد الدراسة أهميتها من حيث المنهج الذي يقوم عليه ان هناك علاقة تبادلية في ظهور اساليب متنوعة للنصب حسب تنوع شبكات التواصل الحديثة

#### - الأهمية التطبيقية

- بناء على نتائج الدراسة الحالية تمكن مراكز الاستشارات الامنية وبرامج الارشاد والتوجيه الأمني للمجتمع اخذ أساليب الانضباط السوية وتوجيه قوانين ضبطية للمجتمع.

- تنظيم دورات ارشادية للأفراد في المجتمع حول خطورة استخدام شبكات التواصل او ترك أي معلومات شخصية عليها.

- الدراسة يمكن ان تكون نقطة بدء في تنظيم برامج أمنية تنعكس على اهداف المجتمع المستقبلية.

- يمكن عن طريق الدراسة ابرام قوانين جديدة لضبط عملية التواصل عبر الشبكات الاجتماعية لتكون حماية لأفراد المجتمع اجمع

- لماذا يحقق مجرمين النصب والاحتيال الالكتروني هدفهم بسهولة من الاسر الخليجية وخاصة السعودية والكويتية؟
- ما مدي وعي الافراد بأساليب النصب والاحتيال الجديدة التي يتبعها المجرمين في المجتمعين؟
- كيف تكون محفزات المجرمين للأفراد حتى يتحقق هدفهم؟
- ما ماهي أكثر برامج مستخدمة او مفضلة للأفراد في المجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعرضهم لمخاطر امنية؟

#### خامسا: مفاهيم الدراسة

- **تعريف التواصل:** أشار الفيومي بقوله: وصلت الحاجة بغيرها وصلا فأتصل بها، والوصل عكس الهجر وايضا تواصل أي اتصال دائم لا ينقطع. (الفيومي - ٢٠٠٠: ٣٩٣)
- **تعريف التواصل الاجتماعي:** تنظيم من الشبكات الالكترونية، التي تسهل للمشارك فيها بناء مواقع خاصة لهم، ومن ثم وصله من خلال نظام اجتماعي تقني مع أفراد آخرين لديهم نفس الطموحات والهوايات مع الأقارب وأصدقاء الدراسة الجامعية. (زاهر - ٢٠٠٠: ٢٥)
- **تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:** أنها وسيلة تواصل والتي عن طريقها ينشئ المستخدم حساب يستطيع منه التواصل خلال شبكة الإنترنت مع نظيره من الأشخاص إلكترونيا؛ لتبادل المعلومات والثقافات والمعتقدات والآراء والرسائل ودونها من المحتوى المكتوب والمنظور والصوتي من الملفات. (علي احمد سيد، محمد احمد عبد اللطيف - مهارات الاتصال، ٢٠١٠- ١١)
- **مفهوم الانعكاسات الأمنية:** منظومة أمنية تحمل في طياتها الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي عبر جهود مبذولة من قبل الدولة تكون منظمة للتقدم والازدهار.
- **مفهوم الاسرة الخليجية:** هي اسرة فعالة في غرس الانتماء للأطفال وتعزيز قيم وسلوكيات التماسك الأسري والمجتمعي لديهم. كما انها تحرص حرصا كبيرا على غرس القيم الأخلاقية الممتدة من الدين والأعراف المتوارثة كما انها تقدم على الحداث وتطور من عاداتها وقيمها

#### سادسا: المنهج والنظرية المتبعة للدراسة

- **المنهج:** سوف تعتمد الدراسة على المنهج المقارن حيث ان نوع الدراسة من الدراسات الكيفية
- **نوع الدراسة:** دراسة مقارنة



- النظرية: سوف تعتمد هذه الدراسة على نظرية الروابط الاجتماعية لـ هيرشي فامتداد لمفهوم دور كايم عن الانحراف والجريمة انه عندما يتم دمجهم بشكل سيئ في العلاقات الاجتماعية ينتج عنه سلسلة جرائم تهيبى بيئة المجرم الذي يجنح سلوكه نتيجة لاندماجه بالمجتمع ويكون على معرفة ووعي بشكل كبير بثقافة المجتمع.

فطرح هيرشي سؤالاً مهم جداً يفيد هذه الدراسة الحالية لماذا يرتكب افراد معينين الجريمة؟ وأيضا لماذا لا يرتكب أناس آخرين الجريمة؟ ولذلك لان في الأصل ان نظرية الروابط الاجتماعية تقول ان استقامة الفرد او انضباطه انما يرتكز بشكل كبير علي قوة ارتباطه بالنظام الأخلاقي او الانا الأعلى " أي ان شدة ارتباط الفرد بجبه لمجتمعه هي من تولد الالتزام او الانحراف حيث ان السلوكيات والتصرفات المنحرفة المؤذية التي تنتج عن المنحرف او المجرم تكون نتيجة عن احترامه او عدمه والتزامه بقيم ومعايير المجتمع، وأيضا لمعرفة المجرم بكل تفاصيل وصفات مجتمعه وهذا ما تتحدث عنه الدراسة بأن هناك أساليب ووسائل متطورة جدا يستخدمها المجرمين من النصب والاحتيال الالكترونيين في عملية النصب والاحتيال لدي المجتمع وذلك لعلمهم التام بثقافة وتفكير المجتمعات التي يعيشون فيها وخاصة المجتمعات الخليجية منها المملكة العربية السعودية ومدينة الكويت كمثالين ( ٢٠١٨-Loos Angeles, Berkeley).

#### سابعا: الدراسات السابقة:

- دراسة وفاء محمد علي محمد \_ كانت عن الابعاد الاجتماعية للجرائم الالكترونية، دراسة تحليلية لمضمون عينة من القضايا في محكمة سوهاج، كلية الآداب، جامعة سوهاج - (٢٠٢٢)

فتهدف الي البحث عن التعرف على الأسباب الخفية وراء اعتياد الجريمة الالكترونية وانماط الجريمة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على القوانين الجنائية الصادرة للجرائم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد اخذت هذه الدراسة المنهج الوصفي وأداة البحث استمارة تحليل مضمون وظهر من خلال الدراسة عدة نتائج ومنها، ان ارتكاب الجريمة يرجع الي عناصر اقتصادية واجتماعية، وأيضا بساطة الوصول الي الغاية، الثأر والتحدي، كثرة الاضرار المادية ومعنوية على الافراد.

- عبد الرحمن محمد قنري حسن - جرائم الاحتيال الالكتروني، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الامارات - (٢٠٢٢)



تهدف هذه الدراسة الي البحث عن جرائم الاحتيال الالكتروني وتحديد الاحتيال المالي المصرفي من خلال بطاقات الدفع الالكتروني والمنفعة من التقدم العلمي ، وقد اثبتت الدراسة ان الجرائم الحالية سواء من خلال موافقتها القانونية او ضآلتها في العقوبة لا تسهل وتيسر مواجهة جرائم الاحتيال والنصب المالي المتطور وخلصت الدراسة الي عدد من التحذيرات والتوصيات منها مثلا إعادة تشكيل القوانين العقوبية للجرائم الالكترونية ، اصدار احكام وقوانين تجرم التوظيف الوهمي ، وضرورة اصدار اتفاقيات بين المجتمعات التي يظهر فيها ارتكاب الجرائم النصب والاحتيال الالكترونية ، وأخيرا التآزر الأمني مع الدول المتطورة في مجال مكافحة جرائم المعلومات وتبادل الخبرات اللازمة للحد من تلك الجرائم الخطيرة المرتبطة بتطور وسائل الاتصال الحديثة .

- نوال علي محمد قيسي – الجرائم الالكترونية الموجهة ضد مستخدمي الانترنت: دراسة مسحية لبعض مستخدمي الانترنت بالمملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام بن سعود الإسلامية – (٢٠١٠)

تهدف الدراسة الحالية الي اظهار حجم الجرائم الجنسية وجريمة الاختراق والجرائم المادية وجرائم القرصنة والإرهاب الالكتروني المتوجهة ضد مستعملي الانترنت وادراك المشكلات التي تسببها لمستخدمي الشبكة العنكبوتية، تم استخدام الدراسة لمنهج المسح الاجتماعي لعينة من مستعملي الانترنت في المملكة العربية السعودية، وكانت هناك اهم النتائج التي انتهت اليها الدراسة وهي أن أكبر نسبة للجرائم هي الجرائم الجنسية، ويكون ورائها بالمرتبة الثانية جرائم الاختراق للأجهزة ، ويأتي بعدها الجرائم المالية، والتهديد، والإرهاب الالكتروني



## -رانيا حاكم كامل محمد إبراهيم- جرائم الانترنت في المجتمع المصري (دراسة ميدانية بمدينة القاهرة كلية الآداب جامعة عين شمس: ٢٠١٦ )

تهدف الدراسة الراهنة إلى مدي التعرف على مفهوم جرائم الإنترنت وأنواعها المتنوعة والمختلفة، واطهار حجم انتشار الجرائم الالكترونية في المجتمع المصري ، وأخص منها انتشاراً الانستغرام والفييس بوك، وتوجيه النظر الي مكان ارتكاب الجرائم الالكترونية، وأساليبها، وأسباب ارتكابها، والخصائص السكانية للضحايا ومن قام بارتكاب تلك الجرائم، واطهار التدابير القانونية والأحكام الجزائية التي تختص بجرائم الإنترنت، وإلقاء النظر على دور مديرية مكافحة الجرائم الحاسوبية وشبكات المعلومات، والكشف عن المعلومات الدقيقة الخاصة بمواجهة جريمة الإنترنت.. وقد اعتمدت الباحثة بعده مناهج كفييه وكمييه ، ومن المناهج الكيفية ، منهج دراسة الحالة الذي تم استخدامه على (ثلاثين) حالة من الافراد الذين تعرضوا جرائم الانترنت ، و(ثلاثة) حالات من الذين ارتكبوا هذه الجرائم عبر الانترنت، ومنهج تحليل المضمون لعدد (٦١) قضية من القضايا الخاصة بالجرائم الالكترونية ،.

وكانت عينة الدراسة: عينة من الافراد في كلا المجتمعين " المملكة العربية السعودية – ومدينة الكويت) الذين مر عليهم هم وذويهم عمليات النصب والاحتيال او الابتزاز او أي نوع من أنواع الجرائم الالكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وكان له أثر وانعكاس عليهم وأيضا رأيهم بصفة عامة في الجرائم الالكترونية.

### الجرائم الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي - مفهوم الجريمة الإلكترونية:

إن مسألة ايجاد مفهوم للجريمة الالكترونية فهي محلاً لاجتهادات العلماء، لذا ذهب الفقهاء في مفهوم الجريمة الالكترونية اتجاهات كثيرة ووضعوا تعريفات عديدة. ويتراوح مفهوم الجريمة التقنية من الجرائم التي يتم اقتراها بواسطة الحاسوب إلى المخالفات التي تقترب بأي نوع من الآلات الرقمية، وتعرف الجرائم الحديثة على أنها الجرائم التي تكون باستخدام الحاسوب والشبكات والوسائل التقنية الحديثة مثل الجوال او اللاب توب او الكمبيوتر.

وهناك من العلماء والباحثين من عرفها أنها الجرائم ذات الشان المادي التي تتشكل في كل سلوك غير اخلاقي بواسطة استخدام الأجهزة التقنية الرقمية او الالكترونية التي يكون من خلالها يحصل المجرم على اهداف مادية أو معنوية مع ثقل الضحية خسارات عديدة، وغالبا ما يكون غاية هذه الجرائم القرصنة بهدف السرقة أو تخريب المعلومات التي بالأجهزة، ومن ثم ابتزاز الافراد باستخدام هذه المعلومات.

لقد تنوعت مفاهيم الجريمة الالكترونية فمن تناولها من اتجاه التقنية أو من الاتجاه القانوني، وهناك من عرفها معتمدا على وسائل الاقتراف. كما عرفها جون فورستر انها "سلوك إجرامي

يستخدم اجهزة في اقتراهه الجرائم كأداة رئيسية" ، و هناك اتجاه من الفقه لا يعير الوسيلة أو لب الجريمة المعلوماتية أي اهتمام وكنه يعرفها بوصفها متوافقة بالمعرفة المهارية للتكنولوجيا أو التقنية باستعمال الحاسب الآلي؛ ولذا عُرفت بأنها: " أية جريمة يكون شرط لارتكابها أن تتوافر لدى من فعلها معرفة بتكنولوجيا الحاسب"، وبذلك عرفها آخر بأنها: " أي فعل غير قانوني يكون المهارة بتقنية المعلومات شرط اساسي لمرتكبه".

تتكون الجريمة المعلوماتية من نقطتين هما الجريمة والالكترونية، ويستعمل تعريف الالكترونية لوصف فكرة نقطة بسيطة من الحاسب أو زمن المعلومات؛ أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الغير قانونية، والجريمة الالكترونية هي: "الجنح التي تقترب ضد الناس أو المجموعات من الأفراد بهدف الجريمة وبغاية إيذاء سمعة الافراد أو أذى مالي أو عقلي للفرد المقصود مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الانترنت"

ومن المفاهيم التي وضعها اصحاب اتجاه الضيق أن الجريمة الالكترونية هي: " كل سلوك غير مشروع يكون خاص بعلم التكنولوجيا وتكون طرف رئيسي فيه؛

أما التعريف العالمي للجريمة الالكترونية يكون معتمد في الاغلب على الهدف من استعمال المصطلح ان هناك عدد قليل من السلوكيات التي تتلمس السرية والنزاهة ومعلومات الكمبيوتر وأنظمة تمثل قلب الجريمة الالكترونية، كما أنه يوجد أعمال مرتبطة بالكمبيوتر لتحقيق عائد شخصي أو مالي أو اي ضرر بما في ذلك السلوكيات المرتبطة بجرائم بيانات الكمبيوتر.

ومن التعريفات التي ظهرت في الكثير من الدراسات هو مصطلح الجرائم الاقتصادية المتصقة بالكمبيوتر مما يتعلق بالجريمة التي هدفها جمع معلومات منظمات الأعمال. وأن النظام من جديد (بوزيدي، ٢٠١٧، ص. ٧)

### أسباب الجريمة الالكترونية:

#### أسباب فردية

تعزيز الذات، حيث ينظر الفرد الي نفسه بانه لايد ان يتم تعزيره و تقديره وببيت له كيان مستقلة خلال الظهور، والتي يجدها في القيام بمثل هذه السلوكيات و اتاحة الفرصة للمجرمين بهدف اقتراف جرائمهم بالهدف الذي يبسر لهم العديد من الوسائل في حياتهم، بدون أي خلل، ومخاطر وقلة إمكانية الوصول لموقع المجرم. تقلل في القيم الأخلاقية، التي كلما كثرت لدي الفرد زادت ويكون لديه الفرصة من شأن ان يكون فرد قابل لاقتراف الجريمة بكل يسر وبدون تأنيب الضمير عنده، والتي هي نتاج للتربية التي تربي عليها ، او صفة شخصية لديه، والتي قد تضغط على كل مناحي حياته، فهي تزيد الأنا لدى الشخص، فيضع مصالحه الشخصية فوق كل شيء واي شيء.

#### أسباب مجتمعية

- البطالة والفقر، والتي تسير من الشباب مجرمين يلجئون لهذه الجرائم الإلكترونية المتنوعة  
- السعي الي الثراء: حيث نشاهد العديد من الشباب خلال بحثهم وراء الغني الفاحش والحصول المادة و يرتكبون السلوكيات الالكترونية الخاطئة والتي تكون بعضها به الأذى والضرر .- دافع - الانتقام:  
يسعى العديد من الافراد للانتقام من بعض الافراد من خلال اقتراف الجريمة جرائم الكترونية سواء سرقة حساباتهم او تهديدهم وغيرها من الجريمة التي يروا ينتقمون - التسلية: حيث في بعض الأحيان يلجأ الكثير من الشباب الطائش لابتنزاز الآخرين او تهديدهم، او اختراق.- أسباب سياسية: في كثير من الأحيان تكون بعض الجرائم الإلكترونية خاصة بين الدول، وأصبحنا نرى هذا الأمر كثيراً في

الأونة الأخيرة بين كثير من الدول، خاصة أمريكا والصين وإيران وإسرائيل وروسيا وكثير من الدول، التي تقوم باختراق أنظمة الدول الأخرى.. المجرمين وعدم وجود رادع فعلي لهم (سايبر وان - مكافحة الجرائم الإلكترونية - الكويت ٢٠٢٤).

الرقمي: حيث يعتقد البعض ان احتراف استخدام الكمبيوتر من الرقمي وهو يكمن في اقتراح الجرائم الإلكترونية المتعددة، وان ذلك يكون سبب في رفع مستوى المعيشة عندهم والمستوى الاجتماعي أيضا.. الضغوطات المختلفة التي يتعرض لها المجتمع من فقر وبطالة وضغوطات أخرى تؤدي بالشباب للفرار منها، من خلال ارتكاب الجرائم الإلكترونية التي تعد أسهل في أدائها من الجرائم الواقعية

كما ان ل فراغ الذي يسيطر على أوقات الشباب وعاطفتهم، ما يجرحهم لارتكاب الجرائم الإلكترونية

واستغلال ما يعرف الميكانيزم الاجتماعي، والتي تهفو لاستغلال الطيبة والغباء عند البعض في استغلالهم.

### أهداف الجريمة الإلكترونية وأشكالها:

- النيل من سمعة الضحية والتشهير بها بدافع الانتقام وذلك من خلال الحصول على معلومات وبيانات الضحية من صور ومقاطع فيديو وأشياء أخرى تخص الضحية.
- ابتزاز الضحية وتهديدها وذلك من أجل الحصول على مكسب مادي أو معنوي.
- انتهاك فكر الضحية وخطفه ذهنياً وذلك من أجل إيقاع الضحية فريسة فكر يتعارض مع عقيدة المسلم الصافية مستغلاً بذلك جهل الضحية بالتغيرات الفكرية الموجودة على الساحة العالمية وطبيعة توجهها وأهدافها.

### أما عن أنماط الجرائم ومحاذيرها فهي:

- سرقة بيانات الضحية من خلال استعمال برامج قوية على استرجاع البيانات المحذوفة عن الهاتف أو الحاسوب الآلي، لذا يستوجب عدم بيع أو اخذ الهاتف الخليوي أو اي جهاز كمبيوتر لأي أحد كان، وذلك لان هناك استخدام برامج تستطيع استعادة المعلومات المحذوفة وهذا سوف يقوم المجرم بإعادة كل ما يلزم الضحية من ملفات وبيانات، لذلك يستحسن عدم بيع جهاز الجوال أو جهاز الحاسوب وإذا حدث وتعطل أي منهم فعليك إرساله إلى فني مختص يكون ثقة ويشهد له بالخير والصالح.
- الحصول على بيانات الضحية من خلال فقدان جهاز الهاتف الخليوي أو جهاز اللابتوب، بهذا يتم الاستيلاء على بيانات الضحية وانتهاك خصوصيته، لذلك ينصح بعدم الاحتفاظ بصور أو مقاطع فيديو ذات طابع خاص.

- سرقة حساب الفيسبوك وذلك عن طرق عدة وكثيرة والطرق الأكثر استعمالا هي:

- \* الاستحواذ علي حساب الفيسبوك عن طريق لينك معين أو صورة أو مقطع فيديو يقوم المجرم بإرساله للفرد المجني عليه وبمجرد أن يقوم بالضغط عليه تتم في الحال سرقة الحساب، لذلك لا تقم بفتح أي ملف صادر من أي شخص لا تثق به ولا تربطك به علاقة شخصية.
- \* قد يقوم المجرم بانتحال صفة شركة أو مؤسسة ويرسل إليك نموذجاً معيناً لنقوم بتعبئته ومن ضمن المعلومات المطلوبة البريد الإلكتروني والرقم السري، لذلك يفضل أن لا تقوم بالرد على أي طلب أو كتابة أي بيانات تخصك وإلا سيكون حسابك في تعداد المفقودين.
- \* الاحتيال وهذه الكلمة مهمة جداً، لأنه يتم الاحتيال بعدة طرق أهمها و أشهرها أن يقوم المجرم بانتحال شخصية بنت أو شاب وبعد مدة طويلة من المكلمات وبعد أن تثق الضحية بالمجرم وتطمئن له يبدأ المجرم بطلب صور أو فيديوهات للضحية أو معلومات ثانية ومن وهنا تكون المعاناة الحقيقية ومن هنا تبدأ، حيث يبدأ المجرم بابتزاز ضحيته بعدة طلبات غير موجودة وليس لها أي صفة شرعاً

ولا قانوناً، مثلاً يطلب مبلغ من المال أو القيام بسلوكيات لا قيمة ولا أخلاقية يرفضها الشرع وينبذها المجتمع؛ لذلك يشدد وبقوة عدم الانسحاق لأي طلب صداقة من أي نوع لا تعرفه شخصياً، ولتدارك ما فاتك عليك بمحو أي من لا تربطه به علاقة صداقة من قائمة أصدقائك.  
(<https://blogs.aljazeera.net>)

### - حقيقة الجريمة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي:

وصل الينا قصص هجومية لا يمكن تخيلها من سنوات قليلة انصرفت، مع استعمال تطبيقات ومواقع في وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر توسعا للتحريض على جميع اشكال الجرائم بأنواعها المختلفة وقد ظهرت هذه الوسائل والتطبيقات والبرامج على أنها عوامل هدم في المجتمعات لالتصاقها بصور ومقاطع سوداوية سلبية، فقد تكونت وفق منظومة دولية ، وشبكات ومنظمات مرتبطة في «العوامل المساعدة» لبعض أخطر الضربات العنيفة والغير اخلاقية والتجارة الممنوعة والغير مقررة شرعا، فقد تغير النظام والموقف وتحولت المشكلات الناتجة عن توقف المجرمين والجانحين سلوكياً بجميع الأعمار عن التجمع والتجول في الشوارع والطرق الضيقة والشوارع المظلمة، فإنهم الآن يركزون في التخطيط ويحرضون على العديد والكثير من الجرائم باستخدام الجوال الذكيه وأجهزة الحاسوب، وقد تم نشر تقرير مؤخراً يقول في أن المستخدم واحد من كل أربعة حالات، له صلة بشكل مباشر بالجرائم التي اقترفها باستخدام برامج وتطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي ادي إلى العديد من الدعوات الدائمة إلى القيام بتفتيح مستوى الوعي. فتوجد حسابات في برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وكذلك معلومات في بعض المواقع سيئة ومسيئة ومحرضة على عدم تطبيق ومخالفة القوانين ونظام الدول والتي تستخدم من عدة أطراف غرضها الإساءة وبث التوجس والفوضى ، وبكل الأسف توجد هناك ثقافة خطأ تتلخص في تناول المعلومات والاشاعات المغرضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاصرار في انتشارها بشكل منظم للمجتمعات ، الأمر الذي قد يؤدي بالمستخدم للمحاكمة القانونية، فلذلك عند اخذ اي معلومة لابد علينا الرجوع الى مصادر موثوقة للتأكد منها، وإنها مسؤولية ، فكل خبر أبعاده وردود أفعاله .  
(<http://www.alshahedkw.com>)

من ضحايا الجرائم الإلكترونية بالمجتمع السعودي والمجتمع الكويتي وطرق مكافحة

### أولاً: وضع الجريمة الإلكترونية (المعلوماتية) في الكويت

من الجدير بالذكر أن معدلات الجرائم المعلوماتية في تزايد مستمر دولياً، وبصوره أسرع في المجتمع الكويتي، والمجتمعات الخليجية بصفة خاصة، وذلك نتيجة عن العديد من الأسباب من أهمها التطور المستمر في وسائل الاتصال بالإنترنت انتشار أجهزة الحاسوب الشخصي .فزيادة استخدام الالكترونيات سواء في المنظمات والشركات الكبرى وأنشطة الأعمال، أو تطبيقات الوسائط الاجتماعية لتنفيذ برامج وخدمات الحكومة الإلكترونية والأنشطة المصرفية عبر الإنترنت Laptop وأجهزة الجوال النقالة الذكية

وقد نشرت صحيفة الأنباء الكويتية (في ٢٥ نوفمبر ٢٠١٣م) أن الكويت باتت من أكثر المجتمعات الخليجية استعمالاً لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك لأنها تطورت من مواقع التواصل الاجتماعي إلى مشروعات استثمارية مما جعل الكثير يفكر في دفع ضرائب على هذه المشروعات وخاصة الاستثمارات الي تستعمل برنامج للتواصل.

كما اهابت أول دراسة حكومية تطبيقية ميدانية أجرتها إدارة الإحصاء والبحوث في وزارة العدل – معدل ما نشرته من كثرة الجرائم الإلكترونية واستمرارها في المجتمع الكويتي، موضحة أن نحو ٧٥% من المقيمين والمواطنين يستعملون شبكة الإنترنت بشكل يومي، وكشفت الدراسة أن الجريمة الإلكترونية قفزت من ٢٠% إلى ١٧٠% خلال الفترة من ٢٠١٤ - ٢٠١٦. وأوضحت البيانات أن أكثر مشكلات وقضايا الجرائم الإلكترونية الموجودة خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦ تتمحور في جرائم بعينها، أهمها وقوعاً جريمة سوء استخدام الجوال النقال في مجال المحتوى الإلكتروني، ثم جرائم القذف والسب، واطهر من خلال الاستبيان الميداني أن ٨٠% من المبحوثين بالدراسة شهدوا قضايا تغرير بالنساء من خلال الإنترنت، فيما أكد ٥٧% عدم وجود رقابة من الجهات الحكومية على المواقع المحظورة، كما استمرت الجرائم الإلكترونية إلى اسوء من ذلك المتاجرة بالبشر، والتوعد بالقتل، وهتك الأعراض، واستغلال الأطفال أو التغرير بهم، كما باتت بعض المعلومات والحسابات البنكية في مرمى القرصنة «الهاكرز». واهابت الدراسة من أن هناك "جهات حكومية حيوية تعرضت للاختراق وسرقة كل البيانات.

### ثانياً: جهود المشرع الكويتي في مكافحة الجريمة الإلكترونية (المعلوماتية)

في الكويت توجد ثلاثة قوانين رئيسة حول الجريمة المرتكبة بوسائل تقنية المعلومات وهي:

قانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٦ بشأن تنظيم العالم الإلكتروني، وقانون جرائم تقنية المعلومات رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٥، وقانون الاتصالات رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٤

ويحظر قانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٦ الخاص بتنظيم العالم الإلكتروني على المواقع والوسائل العالمية الإلكترونية الخاضعة لأحكامه، نشر أو بث أو إعادة بث أو إرسال أو نقل أي محتوى يتضمن أيًا من المحظورات المبينة بالمواد (١٩ و ٢٠ و ٢١) من قانون المطبوعات والنشر المتعلقة بالدين الإسلامي، وأمير البلاد، وتحقير الدستور، وخذش الآداب العامة، ونشر الوثائق السرية، والمساس بخصوصية الأشخاص، والإضرار بالعلاقات مع الدول العربية والصديقة .

والعقوبات المقررة في هذين القانونين في حال مخالفة هذه المحظورات تطبق وتوقع على المجرمين. ويجوز للقانون إصدار قرار يمنع الموقع أو الوسيلة الدولية مؤقتاً أثناء المقاضاة أو المحاكمة، ويجوز الحكم بحجب الموقع نهائياً

كما ويجرم قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٥ تهديد أو التغرير أو استغلال وابتزاز أي شخص عادي أو اعتباري بعقوبة وهي تتجاوز خمس سنوات عقاب، والغرامة التي قد تصل عن خمسة آلاف دينار وال تتجاوز عشرين ألف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين (المادة ٣) ويعاقب بالحبس مدة طويلة لا تتجاوز عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن عشرين ألف دينار وال تتجاوز خمسين ألف دينار، أو بإحدى العقوبتين، كل من اقام موقعا لمنظمة إرهابية أو لشخص إرهابي، أو نشر عن أيهما معلومات على الشبكة المعلوماتية أو بإحدى وسائل تقنية المعلومات ولو تحت مسميات تمويهية، لتسهيل الاتصالات بأحد قياداتها أو أعضائها، أو ترويج أفكارها، أو تمويلها، أو نشر كيفية تصنيع الأجهزة الحارقة أو المتفجرة، أو أي أدوات تستخدم في الأعمال الإرهابية (المادة ١٠)



كما يعاقب قانون رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٤ الخاص بإنشاء هيئة تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات على توجيه رسائل تهديد أو إهانة، أو رسائل منافية للآداب، أو نقل خبر ملفق قصد إثارة الفزع، والتهديد أو الابتزاز باستغلال الصور بأي وسيلة، وفي الإخلال بالحياء أو المساس بالأعراض أو التحريض على الفسق والفجور.

وقد بادر المشرع الكويتي إلى إصدار قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٥ مؤكداً جديته في مكافحة هذا النوع المتنامي من الجرائم لما له من تأثير خطير على أفراد المجتمع، وكياناته ومؤسساته بمختلف أنواعها. <https://www.linkedin.com/pulse>

### ثالثاً: الجرائم الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية

الجرائم الإلكترونية ويمكن تعريفها بأنها تعرف هذه في السعودية بأنها الجريمة التي تحدث من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي ومنها الحاسوب والكمبيوتر الشخصي أو عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع الإلكترونية. فقد تعددت الإجراءات التي تقوم بها الدولة وتصنيفها ضمن مجموعة الجرائم الإلكترونية وهي.

اختراق المعلومات التي تخص البطاقة الائتمانية لشخص ما.

ابتزاز الأشخاص.

الوعيد والتهديد لبعض الأشخاص.

. العمل على تشهير أي شخص سواء اذا كان هذا الشخص طبيعي أو سياسي أو فني أو فرد

ضمن المجالات المتعددة بغرض الاقتصاص والنيل منه..

إلا أنها سعت بشكل مستمر على التطوير للحد من هذه الفوضى العارمة والعمل على شجبتها من خلال

افرض قانون قوي لمكافحة الجريمة الإلكترونية في السعودية. والتي شملت مختلف الجرائم

المعلوماتية والعقوبات المتوقعة على هذه الجريمة ومن هنا كان علينا من التعرف على البعض من

أنواع هذه الجرائم وهي:

### أنواع الجرائم الإلكترونية في السعودية وعقوبتها.

١- الاختراق بطريقة غير مشروعة إلى أجهزة الكمبيوتر الخاصة بأفراد بغرض التهديد ببعض

البيانات او المعلومات الخصوصية أو جعلها أحد الطرق لإجباره على الرضوخ للأوامر أو للابتعاد

عن أمر ما.

٢- التشهير ببعض الأشخاص

٣- العمل على اختراق الخصوصية لبعض الأشخاص وذلك من خلال اخذ الصور أو تسجيلات الفيديو باستعمال الجوال. فالخصوصية هنا تكون محمية بما فرضه (الدوسري – الجرائم الإلكترونية بالسعودية – ٢٠٢٢)

### كيفية مواجهة أخطار مواقع التواصل الاجتماعي:

- ضرورة التعريف أكثر بأهمية الشبكات الاجتماعية، وذلك عن طريق عقد اللقاءات والمؤتمرات لذلك.

- ضرورة شمول المقررات الدراسية المختلفة على فصولٍ منها للتكلم فيها عن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي والتحذير من مخاطرها.

- عمل دعوات إلى أولياء الأمور بأهمية مراقبة اولادهم أثناء جلوسهم على الإنترنت عامة، ووسائل التواصل الاجتماعي خاصة، وإذا حدث خرق من اتجاه الأبناء، فيجب على الآباء منعهم والتعامل معهم بكل الرفق والود واللين.

- توجيه الدعوات إلى وزارات الأوقاف والدعوة على كافة مستويات الدول العربية؛ وذلك من أجل اجبار الدعاة بمخاطبة المجتمع (باللين والحسن) عن أهمية الاستخدامات الخاطئة للشبكات الاجتماعية، والتي يفعلها بها البعض.

- عمل القوانين والتشريعات، والتي تعاقب بشدة الاستخدام الخاطئ للشبكات الاجتماعية.

- مناشدة كليات الإعلام والمراكز البحثية المنتشرة على كافة المستوي العربي عن حتمية تشجيع الباحثين وطلاب الدراسات العليا على عمل المزيد من الدراسات والأبحاث في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها العديدة على الافراد في المجتمع.

- توجيهه الدعوة إلى رجال الأعمال؛ وذلك من أجل تشجيع الشباب على ابتكار شبكات تواصل اجتماعي عربية، تهدف في المقام الأول إلى خدمة الشباب العربي، مع رصد مكافآت مالية كبيرة؛ لتشجيع الشباب على الابتكار. ([https://www.alukah.net/publications\\_competition](https://www.alukah.net/publications_competition)) الخاتمة:

يعتبر الأنترنت من بين أكثر مظاهر التكنولوجيا الحديثة ، والتي قد نجحت إلى حد كبير في فتح فرص التعارف والتعاون والتواصل بين الأفراد بناء على علاقات افتراضية ، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أشهرها على الإطلاق فهي تلقى الكثير من الإقبال من طرف جميع الشرائح الاجتماعية وعبر كامل نقاط العالم وخاصة في أوساط الشباب ، هي المواقع التي تكتسي من قبل الأفراد إما الانطباعات الإيجابية أو السلبية ، وما تم التطرق إليه في هذه الورقة البحثية هو الاستخدام السلبي لهذه المواقع وما ينجم عنه من مخلفات يمكن اعتبار الجرائم الإلكترونية من أهمها وأخطرها فهي تؤثر كثيرا على الواقع الاجتماعي وتدفع بالمجتمعات إلى الانهيار والنشنت ، لذلك وجب العمل قدر المستطاع على التصدي لهذه الآفة الخطيرة .

### الإطار المنهجي للدراسة:

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، حيث تم تحديد المنهج المستخدم للدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها والاداة المستخدمة في جمع البيانات مع عرض مفصل لحساب معاملات صدق أداة الدراسة بالإضافة الي الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها حيث يهتم هذا المنهج بمقارنة مشكلات وظواهر كبيرة داخل المجتمع لقياس درجة تأثيرها وعلاقتها بمسببات العلاقات الاجتماعية



- **مجتمع الدراسة:** وهو مجتمعي الأول مدينة بريدة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية وحي السليمانية مدينة الكويت بدولة الكويت

- **عينة الدراسة:** في البحوث ان تجري على جميع افراد المجتمع لذلك قام الباحثين باختيار عينات عشوائية منتظمة من أصل كل مجتمع من المجتمعين فقد تم اختيار ٤٠٣ حالة من المملكة العربية السعودية " مدينة بريدة بمنطقة القصيم " و ٣١١ عينة من الكويت " حي السليمانية " .

أولاً: البيانات الأساسية " خصائص افراد العينة

### جدول " ١ " يوضح توزيع افراد مجتمعي الدراسة حسب متغير الموطن او الإقامة

| عدد الافراد سعودي حسب الجنسية | كويتي |        |
|-------------------------------|-------|--------|
|                               | العدد | النسبة |
| مواطن                         | ٢٠٠   | ٦٤,٣%  |
| مقيم                          | ١١١   | ٣٥,٧%  |
| المجموع                       | ٣١١   | ١٠٠%   |

يتضح من الجدول السابق ان هناك تفاوت بين نسبة المواطنة والمقيم في كلا المجتمعين حيث جاء عدد الافراد المواطنين في البحث وهو ٣٠٣ في المملكة السعودية بينما المقيمين كان عدد ١٠٠ بنسبة ٢٤,٩% بينما في حي السليمانى بمدينة الكويت جاءت في عدد المواطنين ٢٠٠ والتي بلغت نسبتهم ٦٤,٣% وهذا هو المطلوب ان يكون المواطنين أكثر عددا من المقيمين

### جدول " ٢ " يوضح توزيع افراد مجتمعي الدراسة حسب درجة التعليم

| درجة التعليم السعودية |        | الكويت |        |
|-----------------------|--------|--------|--------|
| العدد                 | النسبة | العدد  | النسبة |
| ٦٩                    | ١٧,١%  | ١١     | ٣,٥%   |
| ٢٤                    | ٦,٠%   | ١٥     | ٤,٨%   |
| ١٠٠                   | ٢٤,٨%  | ٥٩     | ١٩%    |
| ١٦٠                   | ٣٩,٧%  | ٢٠٠    | ٦٤,٣%  |
| ٢٠                    | ٥,٠%   | ١٠     | ٣,٢%   |
| ٣٠                    | ٧,٤%   | ١٦     | ٥,١%   |
| ٤٠٣                   | ١٠٠%   | ٣١١    | ١٠٠%   |





يتضح من الجدول السابق ان درجة التعليم العالي ١٦٠ جاءت اعلي نسبة وهي ٣٩,٧% بينما والابتدائية في المجتمع السعودي كان العدد ٦٩ بينما بلغت نسبتهم ١٧,١% وتفاوتت درجة التعليم بالمؤهلات الأخرى بنسبة بسيطة بينما في المجتمع الكويتي جاءت اعلي نسبة للتعليم أيضا في البكالوريوس وكانت ٦٤,٤% وكذلك أيضا الابتدائي اقل نسبة وهي ٣,٥% مما يوضح ان هناك نسبة عالية من المتعلمين في كلا العينتين

جدول " ٤ " يوضح توزيع افراد مجتمعي الدراسة حسب الحالة الاقتصادية

| الحالة الاقتصادية | السعودية |        | الكويت |        |
|-------------------|----------|--------|--------|--------|
|                   | العدد    | النسبة | العدد  | النسبة |
| عالي              | ٦٦       | ١٦,٤%  | ١٤٥    | ٤٦,٦%  |
| متوسط             | ١٤٤      | ٣٥,٧%  | ٩٩     | ٣١,٨%  |
| ضعيف              | ١٠٣      | ٢٥,٦%  | ٦٧     | ٢١,٥%  |
| المجموع           | ٤٠٣      | ١٠٠%   | ٣١١    | ١٠٠%   |

يوضح الجدول السابق الحالة الاقتصادية لكلا المجتمعين فكانت اعلي نسبة للمجتمع السعودي من ذوي الدخل المتوسط وكانت ٣٥,٧% بينما العالي أضعف نسبة كانت ١٦,٤% بينما المجتمع الكويتي جاءت اعلي نسبة لذوي الدخل العالي وكانت ٤٦,٦% بينما أضعف نسبة كانت للدخل الضعيف وهذا يدل على تفاوت في الدخل بين المجتمعين.

جدول " ٥ " يوضح استجابة لمحور المخاطر الناجمة عن النصب والاحتيال عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي البحث "

| م | العبارة                                     | الاستجابة |        | السعودية |        | الكويت |        |
|---|---|-----------|--------|----------|--------|--------|--------|
|   |   | العدد     | النسبة | العدد    | النسبة | العدد  | النسبة |
| ١ | هل تعرضت لسرقة بيناتك قبل ذلك               | نعم       | ١٠٤    | ٢٥,٨%    | ٧٠     | ١١,٥%  |        |
|   |   | لا        | ٢٠٠    | ٤٩,٦%    | ١٧٨    | ٥٧,٢%  |        |
|   |   | محايد     | ٩٩     | ٢٤,٦%    | ٦٣     | ٢٠,٣%  |        |
|   | المجموع                                     | ٤٠٣       | ١٠٠%   | ٣١١      | ١٠٠%   |        |        |
| ٢ | تعرضت لسرقة صور شخصية او أي معلومات قبل ذلك | نعم       | ١٤٢    | ٣٥,٢%    | ١٨٨    | ٦٠,٥%  |        |
|   |   | لا        | ٩٠     | ٢٢,٣%    | ٢٧     | ٨,٧%   |        |
|   |   | محايد     | ١٧١    | ٤٢,٤%    | ٩٦     | ٣٠,٩%  |        |



|         |  |       |     |       |
|---------|--|-------|-----|-------|
| المجموع | ٤٠٣  | %١٠٠  | ٣١١ | %١٠٠  |
| ٣       | تم اقناعك بطريقة او بأخرى لمشاركة بيناتك الشخصية عن طريق الاتصالات | نعم   | ٢٨٨ | %٧١,٥ |
|         |  | لا    | ١٠٠ | %٢٤,٨ |
|         |  | محايد | ١٥  | %٣,٧  |
| المجموع | ٤٠٣  | %١٠٠  | ٣١١ | %١٠٠  |
| ٤       | هل تستخدم كلمة مرور قوية   | نعم   | ٤٠٠ | %٩٩,٣ |
|         |  | لا    | ٣   | %٠,٧  |
|         |  | محايد | ٠   | %٠    |
| المجموع | ٣٠٤  | %١٠٠  | ٣١١ | %١٠٠  |
| ٥       | هل تحدث البرامج والتطبيقات بصفة مستمرة                             | نعم   | ١٥٠ | %٣٧,٢ |
|         |  | لا    | ١٨٨ | %٤٦,٧ |
|         |  | محايد | ٦٥  | %١٦,١ |
| المجموع | ٤٠٣  | %١٠٠  | ٣١١ | %١٠٠  |
| ٦       | أرسلت مالا من قبل ل أحد عن طريق التلاعب " تهكير الواتس "           | نعم   | ٧٥  | %١٨,٦ |
|         |  | لا    | ٩٩  | %٢٤,٦ |
|         |  | محايد | ٢٢٩ | %٥٦,٨ |
| المجموع | ٤٠٣  | %١٠٠  | ٣١١ | %١٠٠  |
| ٧       | أشارك معلوماتي الشخصية عبر وسائل الاتصال                           | نعم   | ٣٣  | %٨,٢  |
|         |  | لا    | ٣٤٤ | %٨٥,٤ |
|         |  | محايد | ٢٦  | %٦,٥  |



جدول " ٦ " يوضح الاستعدادات الأمنية حيال جرائم النصب الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي

| العبرة  | الاستجابة |        | السعودية |        | الكويت |        |
|---|-----------|--------|----------|--------|--------|--------|
|   | العدد     | النسبة | العدد    | النسبة | العدد  | النسبة |
| ١ تعرضت لانتهاك خصوصيتك او سرقة حساب لك قبل ذلك                     | ٢٠٥       | ٥٠,٩ % | ١٨٨      | ٦٠,٥ % |        |        |
|   | ٢٣        | ٥,٧ %  | ٣٥       | ١١,٣ % |        |        |
|   | ٠         | ٠ %    | ٠        | ٠ %    |        |        |
|   | ١٧٥       | ٤٣,٤ % | ٨٨       | ٢٨,٣ % |        |        |
| المجموع   | ٤٠٣       | ١٠٠ %  | ٣١١      | ١٠٠ %  |        |        |
| ٢ تنشر الجهات المختصة صور حية للمجرمين للحد من هذه الظاهرة          | ١٠٠       | ٢٤,٨ % | ٨٧       | ٢٨,٠ % |        |        |
|   | ١٠٠       | ٢٤,٨ % | ٩٩       | ٣١,٨ % |        |        |
|   | ٣         | ٠,٧ %  | ٠        | ٠ %    |        |        |
|   | ٢٠٠       | ٤٩,٦ % | ١٢٥      | ٤٠,١ % |        |        |
| المجموع   | ٤٠٣       | ١٠٠ %  | ٣١١      | ١٠٠ %  |        |        |
| ٣ تنشر الجهات المختصة برامج توعوية للتنبؤ بالجرائم والنصب والاحتيال | ٤٠٠       | ٩٩,٣ % | ٢٨٨      | ٩٢,٦ % |        |        |
|   | ٣         | ٠,٧ %  | ١٢       | ٣,٩ %  |        |        |
|   | ٠         | ٠ %    | ٠        | ٠ %    |        |        |
|   | ٤٠٣       | ١٠٠ %  | ٣١١      | ١٠٠ %  |        |        |



| %    | %   | %    | %   |                              |
|------|-----|------|-----|------------------------------|
| ٤٤,٠ | ١٣٧ | ٣٣,٠ | ١٣٣ | ٤ ممكن ان تكون الجريمة نعم   |
| %    | %   | %    | %   | الالكترونية سببا في الانتقام |
| ٣٢,٢ | ١٠٠ | ٣٣,٠ | ١٣٣ | بين الافراد                  |
| %    | %   | %    | %   | احيانا                       |
| ٢٣,٨ | ٧٤  | ٣٤,٢ | ١٣٨ | الي حد ما                    |
| %    | %   | %    | %   |                              |
| ١٠٠  | ٣١١ | ١٠٠  | ٤٠٣ | لا                           |
| %    | %   | %    | %   |                              |
| ١٠٠  | ٣١١ | ١٠٠  | ٤٠٣ | المجموع                      |
| %    | %   | %    | %   |                              |
| ٩٩,٠ | ٣٠٨ | ٩٩,٣ | ٤٠٠ | ٥ تسن الجهات المختصة نعم     |
| %    | %   | %    | %   | قوانين صارمة للحد من         |
| ١٠٠% | ٣   | ٠    | ٠   | الجرائم                      |
| ٠    | ٠   | ٠,٧% | ٣   | الي حد ما                    |
| ٠    | ٠   | ٠    | ٠   | لا                           |
| ١٠٠  | ٣١١ | ١٠٠  | ٤٠٣ | المجموع                      |
| %    | %   | %    | %   |                              |

### مناقشة النتائج في ظل النظرية والدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة

- ان هناك نسبة كبيرة تعرضت لسرقة بياناتها من كلا المجتمعين في ظل الوسائل التكنولوجية الحديثة

- هناك كثيرا من افراد العينة يتعرضون لسرقة صور شخصية ومعلومات عنهم لكلا المجتمعين بغرض الابتزاز والتشهير وأسباب مادية وهذا ما اظهرته واتفقت معه دراسة " وفاء محمد علي محمد \_ كانت عن الابعاد الاجتماعية للجرائم الالكترونية " ان ارتكاب الجريمة يرجع الي عناصر اقتصادية واجتماعية، وأيضا بساطة الوصول الي الغاية، الثأر والتحدي، كثرة الاضرار المادية ومعنوية على الافراد.

- تم اقناعك بطريقة او بأخرى لمشاركة بياناتك الشخصية عن طريق الاتصالات وهذا ما تؤكد نظرية هرشي



عن الانحراف والجريمة حول حيث ان السلوكيات والتصرفات المنحرفة المؤذية التي تنتج عن المنحرف او

المجرم تكون نتيجة عن احترامه او عدمه والتزامه بقيم ومعايير المجتمع، وأيضا لمعرفة المجرم بكل تفاصيل

وصفات مجتمعه وهذا ما نتحدث عنه الدراسة بأن هناك أساليب ووسائل متطورة جدا يستخدمها المجرمين من النصب والاحتيال الالكترونيين في عملية النصب والاحتيال

- أظهرت النتائج لكلا المجتمعين بنسبة كبيرة استخدام كلمة مرور قوية.

- كل افراد العينة للمجتمعين يقومون بتحديث تحدث البرامج والتطبيقات بصفة مستمرة.

- أظهرت النتائج انه قد تم ارسال مالا من قبل كثير نم افراد العينة لكلا المجتمعين عن طريق التلاعب " تهكير الواتس"

- هناك نسبة قليلة ممن يشاركون معلوماتهم الشخصية عبر وسائل الاتصال لكل من المجتمعين.

- أظهرت النتائج لكلا المجتمعين بنسبة كبيرة انهم تعرضوا لانتهاك خصوصيتهم او سرقة حساب لهم قبل ذلك

- تنشر الجهات المختصة صور حية للمجرمين للحد من هذه الظاهرة وردع المجرمين وهذا ما يتفق مع القوانين التي وضعتها الجهات الرسمية بالكويت للحد من الجريمة .

- تنشر الجهات المختصة برامج توعية للجمهور للتنبؤه بالجرائم وأساليب النصب والاحتيال وهذا ما

يتفق معه البحث مع دراسة " عبد الرحمن محمد قدرى حسن ، جرائم الاحتيال الالكتروني، مجلة

الفكر الشرطي " حول نتائجها وضرورة اصدار اتفاقيات بين المجتمعات التي يظهر فيها ارتكاب

الجرائم النصب والاحتيال الالكترونية ، وأخيرا التأزر الأمني مع الدول المتطورة في مجال مكافحة

جرائم المعلومات وتبادل الخبرات اللازمة للحد من تلك الجرائم الخطيرة المرتبطة بتطور وسائل

الاتصال الحديثة .

- ممكن ان تكون الجريمة الالكترونية سببا في الانتقام بين الافراد وهذا ما أكده الجزء النظري في

الأسباب المجتمعية وهو الانتقام الذي يسعى العديد من الافراد للانتقام من بعض الافراد من خلال

اقتراف الجريمة الالكترونية

- تسن الجهات المختصة قوانين صارمة للحد من الجرائم وهذا ما يتفق مع جهود المشرع الكويتي في

مكافحة الجريمة الإلكترونية (المعلوماتية) وأيضا أنواع الجرائم الإلكترونية في السعودية وعقوبتها

**المراجع:**

-رانيا حاكم كامل محمد إبراهيم - جرائم الانترنت في المجتمع المصري (دراسة ميدانية بمدينة القاهرة كلية الآداب جامعة عين شمس ٢٠١٦).

Rānyā ḥākm kāmī mḥmd ibrāhīm-jrām al-Intarnit fī al-mujtama' al-Miṣrī (dirāsah maydānīyah bi-madīnat al-Qāhirah Kullīyat al-Ādāb Jāmi'at 'Ayn Shams ٢٠١٦).

-سايبروان (٢٠٢٤) مكافحة الجرائم الالكترونية – الكويت.

Sāybrwān (٢٠٢٤) Mukāfaḥat al-jarā'im al-iliktrūnīyah – al-Kuwayt.

- قاسم الفيومي (٢٠٠٠) الاتصال والتواصل الاجتماعي، دار المعرفة، الإسكندرية، ص ٣٩٣

Qāsim al-Fayyūmī (٢٠٠٠) al-ittiṣāl wa-al-Tawāṣul al-ijtimā'ī, Dār al-Ma'rifah, al-Iskandarīyah, ṣ٣٩٣.

- كمال بوزيدي (٢٠١٧) الجرائم والشرائع الدينية، الجزائر ص. ٧

Kamāl Būzaydī (٢٠١٧) al-jarā'im wa-al-sharā'ī' al-dīnīyah, al-Jazā'ir Ṣ. ٧

- كمال الدين زاهر (٢٠٠٧) الجرائم الالكترونية والعصر الحديث، دار المعرفة، القاهرة ص ٢٥.

Kamāl al-Dīn Zāhir (٢٠٠٧) al-jarā'im al-iliktrūnīyah wa-al-'aṣr al-ḥadīth, Dār al-Ma'rifah, al-Qāhirah ṣ٢٥.

- علي احمد سيد، محمد احمد عبد اللطيف (٢٠١٠) – مهارات الاتصال، ص ١١

'Alī Aḥmad Sayyid, Muḥammad Aḥmad 'Abd al-Laṭīf (٢٠١٠) – mahārāt al-ittiṣāl, ṣ١١)

- عبد الرحمن محمد قذري حسن (٢٠٢٢) جرائم الاحتيال الالكتروني، مجلة الفكر الشرطي، - مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الامارات.

'Abd al-Raḥmān Muḥammad Qadrī Ḥasan (٢٠٢٢) Jarā'im al-iḥtiyāl al-iliktrūnī, Majallat al-Fikr al-sharṭī, - Markaz Buḥūth al-Shurṭah, al-Qiyādah al-Āmmah li-Shurṭat al-Shāriqah, Jāmi'at 'Ajmān lil-'Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā, al-Imārāt.

- هيئة الحوكمة الوطنية (٢٠٢٣) الاحتيال الرقمي، المملكة العربية السعودية.



Hay'at al-Hawkamah al-Waṭanīyah (٢٠٢٣) al-iḥtiyāl al-raqmī, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.

-محمد الدوسري (٢٠٢٢) الجرائم الالكترونية بالسعودية السلمانية، الرياض، ص ١١١.

Muḥammad al-Dawsarī (٢٠٢٢) al-jarā'im al-iliktrūnīyah bi-al-Sa'ūdīyah al-Silmānīyah, al-Riyād, § ١١١.

- نوال علي محمد قيسي (٢٠١٠) الجرائم الالكترونية الموجهة ضد مستخدمي الانترنت: دراسة مسحية لبعض مستخدمي الانترنت بالمملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام بن سعود الإسلامية.

Nawāl 'Alī Muḥammad Qaysī (٢٠١٠) al-jarā'im al-iliktrūnīyah al-Muwajjahah ḍidda Mustakhdimī al-Intarnit : dirāsah mashḥīyah li-ba'ḍ Mustakhdimī al-Intarnit bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, dirāsah mājistīr, Kullīyat al-'Ulūm al-ijtimā'īyah, Jāmi'at al-Imām ibn Sa'ūd al-Islāmīyah.

-وفاء محمد علي محمد (٢٠٢٢) كانت عن الابعاد الاجتماعية للجرائم الالكترونية، دراسة تحليلية لمضمون عينة من القضايا في محكمة سوهاج، كلية الآداب، جامعة سوهاج.

Wafā' Muḥammad 'Alī Muḥammad (٢٠٢٢) kānat 'an al-ab'ād al-ijtimā'īyah lil-jarā'im al-iliktrūnīyah, dirāsah taḥlīlīyah li-maḍmūn 'ayyīnah min al-qaḍāyā fī Maḥkamat Sūhāj, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi'at Sūhāj.

ثانيا المراجع الأجنبية و الالكترونية

Travis Hirschi , Causes of Delinquency , University of California press  
.Berkeley, Loos Angeles London ٢٠١٨

[https://www.alukah.net/publications\\_competition](https://www.alukah.net/publications_competition)

(<https://blogs.aljazeera.net>)

(<http://www.alshahedkw.com>)

<https://www.linkedin.com/pulse>